

مجلة شهرية متخصصة يصدرها بنك التسليف التعاوني والزراعي

المصارات عدد خاص

بالمهرجان الزراعي



أرض خصبة لفرص عمل مثمرة

المهرجان الزراعي الثاني



◄ مد ذاكرة المضرجاد الوطني الأول للزراعة

الجمعية العمومية للبنك تصادق على البيانات المالية للعام ٢٠١٣م





AC BANK

يتقدم رئيس وأعضاء مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي ونواب الرئيس التنفيذي ومساعدوه وجميع موظفي البنك بخالص التهاني وأعذب التبريكات إلى:

فخامة الأخ المشير الركن/ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية

وإلى جميع أبناء الشعب اليمني في الداخل والخارج بمناسبة أعياد الوحدة اليمنية (٢٢ مايو) العيد الرابع والعشرين للوحدة اليمنية، أعاده الله علينا وعليكم وجميع الشعب اليمني بالخيرواليُمن والبركات.

وكل عام وأنتم بخير

منصر صالح القعيطي رئيس مجلس الإدارة صلاح صادق باشا الرئيس التنفيذي



بالتزامن مع احتفالات بلادنا بعيد الوحدة المباركة يقام المهرجان الزراعي الثاني وبرعاية من فخامة الأخ/ عبدربه منصور هادي -رئيس الجمهورية حفظه الله، والذي تشارك فيه العديد من القطاعات والهيئات والشركات والمؤسسات، العامة والخاصة، العاملة في القطاع الزراعى بهدف خلق وعى لدى المجتمع بالمنتجات الزراعية الوطنية وما تتميز به الأرض اليمنية من إنتاج لمختلف المحاصيل ذات الجودة العالية والإنتاجية الوفيرة، وكذا جمع العاملين بالقطاع الزراعي في اليمن ودفعهم للتفاعل الإيجابي نحو تعزيز تكامل الأدوار بما يسهم بشكل أفضل في تفعيل دور القطاع الزراعى في التنمية الشاملة على المستوى الوطني.

إن تنظيم هذا المهرجان يعد نموذج عملى لما يجب أن تكون علية الشراكة بين جميع مكونات القطاع الزراعي، فالوزارة بكل مكوناتها حاضرة، سبواءً في الإعداد والتنظيم أو العرض، وكذلك التعليم الزراعي ممثلا بكلية الزراعة بجامعة صنعاء، وبالمثل القطاع الخاص والتعاوني والمزارعين، كل ذلك توج بتعاون متميز مع أمانة العاصمة وغيرها من الجهات.

كما أن المهرجان يعد حدثا ترويجيا إرشاديا وتسويقيا وتعليميا يشمل كل مكونات النشاط الزراعى ويعد فرصة للخروج برؤى وتصورات يمكن أن تساعد على النهوض بهذا القطاع من خلال الندوات وورش العمل التى ستصاحبه بمشاركة خبراء وأكاديميين متخصصين في مجالات الإنتاج الزراعي. كما سيسهم في تمكين الشركات والمؤسسات العامة والخاصة العاملة في هذا القطاع لعرض منتجاتها والخدمات التي تقدمها وإضفاء روح المنافسة، فضلا عن أهميته في مساعدة الاتحادات والجمعيات الزراعية التعاونية على عرض

أنشطتها المختلفة واستعراض تجاربها الإنتاجية والتسويقية محليا وعلى مستوى التصدير.

وستصاحب المهرجان أنشطة وفعاليات وندوات ومحاضرات علمية وعملية وتوعوية، الهدف منها إكساب المعنيين بالقطاع الزراعى مهارات وخبرات عديدة من خلال تسليط الضوء على أكثر القضايا إلحاحا في الزراعة و إيجاد الحلول المناسبة لها.

إن المهرجان الزراعى فرصة لمناقشة المشكلات والتحديات التى تواجه القطاع الزراعى والاحتياجات والمتطلبات اللازمة للنهوض به كرافد اقتصادي هام ومطلب أساسى لتحقيق الأمن الغذائي، الأمر الذي يقتضى تضافر جميع الجهود لخلق مناخ محفز للاستثمار الزراعى ورفع مستوى التعليم الزراعى وتفعيل دور الإرشاد لزيادة مستوى الإنتاج كما ونوعا. إن المؤشرات الإحصائية تبين أن 63 ٪ من الأسر الزراعية في الأرياف يمتلكون حيازات بسيطة، وعلى المستوى الوطنى تبلغ نسبة من يحصلون على خدمات الري حوالي 26 ٪، وفي المديريات الفقيرة تبلغ هذه النسبة 21 ٪ فقط، كما أن 31 ٪ من الأسر الزراعية في الأرياف ينتجون غذاء للاستهلاك المنزلي، ويكفى هذا الإنتاج حوالي 10 ٪ من احتياجهم الإجمالي للغذاء. ومن هنا تأتى أهمية ودور قطاع الزراعة. وفي هذا السياق فإن بلادنا ممثلة بوزارة الزراعة والري فازت بمنحه للأمن الغذائي من البنك الدولي وبتكلفة 36 مليون دولار، بعد منافسة مع أكثر من أربعين بلد، ويتم الآن التحضير للبدء بهذا المشروع الكبير. تسعى الوزارة جاهدة الى الاستفادة من التقنيات الحديثة في القطاع الزراعي، كالطاقة الشمسية للتقليل من استهلاك الديزل، ويتم التركيز على تشجيع الزراعة

بالبيوت المحمية، وتعزيز دور المرأة الريفية، وتنمية الثروة الحيوانية، ودعم وتطوير العملية التسويقية للمنتجات الزراعية ذات الميزة النسبية. واستطاعت الوزارة، ولأول مرة، من خلال تشجيع صادراتنا الزراعية، فتح أسواق جديدة في دول عدة ولأصناف زراعية كثيرة، مثل التين الشوكى والمانجو وغيرها، حيث قامت الوزارة بتوقيع إتفاقية مع الخطوط الجوية اليمنية لتحفيض كلفة النقل للمنتجات إلى أقل من نصف التكلفة، مما سهل وشجع المزارعين على تصدير

كما أن الوزارة تعمل جاهدة بالرغم من شحة الموازنة على التوسع بإنشاء السدود والكرفانات وتوزيع وسائل الري الحديثة كون بلادنا من البلدان المهددة

وعملت الوزارة وبالتعاون مع الجهات المعنية الأخرى بالسعى للحد من ظاهرة تهريب المبيدات ومكافحة الآفات الزراعية الفتاكة من خلال الترصد والحملات. وسيتم في الأيام القليلة القادمة افتتاح المحجر البيطري النموذجي بميناء المخا، دعما للثروة الحيوانية، وتأهيل صادرات البلاد من الحيوانات، مواكبة للمتطلبات والشروط الصحية العالمية. كما يتم الإعداد للبدء بتنفيذ أكبر مشروع ريفى في اليمن خلال الفترة القريبة القادمة بتكلفة تبلغ 169 مليون دولار، ويشمل ثمان محافظات جبلية وريفية هامة بتمويل من الايفاد، كما نسعى لدعم الخريجين الجدد من خلال توفير قرض أبيض من صندوق التشجيع الزراعى والسمكى عن طريق بنك التسليف التعاوني و الزراعي (كاك بنك).

وبالرغم من كل المعوقات والتحديات نحاول جاهدين السير قدما بالقطاع الزراعي لمواكبة احتياجات المجتمع.

وفي الختام أتوجه بالشكر الجزيل لراعب الههرجان فخامة الأخ/ عبد ربة منصور هادي - رئيس الجمهورية على رعايته للمهرجان، والشكر موصول لجميع الرعاة والداعمين والمشاركين والمنظمين, والإخوة أعضاء اللجنة الإشرافية العليا, وأعضاء اللجنة التحضيرية, واللجان الهنبثقة عنها, وكل من ساهم, فـي إقامة ونجاح هذا المهرجان، على أمل أن نلتقي العام القاحم في المهرجان الزراعي الثالث كمهرجان حولي يليق باليمن.



 منصر صالح القعيطي رئيس مجلس الإدارة

تعتبر البطالة من أهم التحديات التي تواجه البلدان النامية (ومنها بلادنا)والناجهة عن الهشاكل الاقتصادية الهتزايدة والتي ارتفعت حدة آثارهــا بتدني فرص التشــغيل اللازمة في مؤسســات القطــاع العام، والخاص وفي مختلــف قطاعات الأعمال، فالتراجـع الكبير خلال الفترة الماضية بتوليد فرص عمل وتوفير وظائف جديدة أدى إلى زيادة نسب البطالة بين الشباب. ومن جانب آخر فإن ضعف وقصور المنشـــآت الإنتاجية وتأثير خلك على الناتج المحلي الإجمالي يُحتَى علينا تبني سياســـات اســـتراتيجية تعمل على زيادة الفرص الإنتاجية والاســـتثمارية, وبالأخص تلك المشاريع الصغيرة والمتوسطة كونها المصحر المنتوع للإيرادات كرافد رئيسي للعملة الأجنبية دعماً لميزان المحفوعات، لذا فإن الأمر يتطلب دعم القدرات والإمكانيات الفنية للهنشآت الإنتاجية بحيث تتسق وتعزز معدلات النهو الاقتصاحية الهطلوبة.

وبهدف المشاركة في المعالجات الفنية والتهويلية للك الاختلالات في سوق العمل والمساهمة في حل مشكلة البطالة بين الشباب، فضاً عن رفع إمكانية تنفيذ الأهداف التنموية المتعلقة بزيادة الإنتاج بشكل عام , والزراعية والسمكية منها بشكل خاص، فإن الأمريتطلب منا جميعاً العمل من أجل ذلك بتحسين وتوفير جميع الوسائل الممكنة، وصولاً للهدف الأكبر بتحقيق مستويات متنامية للأمن الغذائي

وبناءً على توجهات عليا للحكومة مهللة بوزارة الزراعة والري وكذا وزارة الثروة السهكية فقد تهر تبني فكرة برنامج وطني شامل من أجل إنجـاز ذلك الهـدف، مسـاهمةً في حل جزء من مشـكله البطالة ودعم, فـرص زياده الإنتاج الزراعي والسـمكي، بتخصيص مبالغ كقروض لتتمية المشاريج الزراعية والسمكية في جميع المحافظات المؤهلة، وذلك من خلال برامج لدعم صغار المزارعين وكذا الشباب الخريجين، بما يحقق هدفنا الإستراتيجي للأمن الغذائي. وسيتم تتفيذ تلك البرامج من البنك، و تهويلها من صندوق تشجيع الإنتاج الزراعي والسهكي، وسنسعف حوماً لتنفيخ أي برامج مهولة من منظهات التهويل الحولية بخات الخصوص.

> ■ من كلمة رئيس مجلس الإدارة في حفل تدشين مشروع دمج الشباب الخريجين في العملية الإنتاجية



www.cacbank.com.ye MasrafyaCommitte@cacbank.com.ye

المشرف العام صلاح صادق باشا

نائب رئيس التحرير

رئيس التحرير محمد محمد الزبيري

سكرتير التحرير

ماجد الداعري

أحمد الشبارة عبده سعيد الطيار تصوير: محمد حُميد

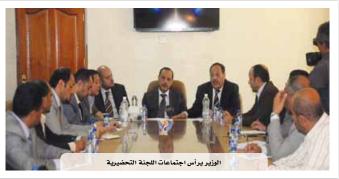
مديرالتحرير



وزير الزراعة: المهرجان الزراعي الثاني فرصة لبحث سبل تطوير الزراعة كملاذ آمن للأمن الغذائي في اليمن







قال وزير الزراعة والري المهندس/ فريد مجور إن المهرجان الزراعي الثاني فرصة لمناقشة المشكلات والتحديات التي تواجه القطاع الزراعي والاحتياجات والمتطلبات اللازمة للنهوض بهذا القطاع كملاذ آمن ومطلب أساسي لتحقيق الأمن الغذائي.

وأشار الوزير مجور خلال المؤتمر الصحفي، والذي عقد بصنعاء بهدف الترويج لفعالية المهرجان الزراعي الثاني الذي سيقام في الفترة من 24 - 31 مايو الجاري بكلية الزراعة بجامعة صنعاء، إلى أهمية المهرجان في جمع المشتغلين بالقطاع الزراعي ودفعهم للتفاعل الإيجابي مع بعضهم من أجل تعزيز تكامل الأدوار نحو تفعيل دور قطاع الزراعة في اليمن، إلى جانب إتاحة الفرصة للأفراد والشركات والمؤسسات العامة والخاصة العاملة في القطاع الزراعي للتعريف بنفسها وبالخدمات التي تقدمها.

وبين أن أهمية المهرجان تكمن في الأهداف الاستراتيجية التي يسعى إلى تحقيقها، أبرزها توعية أفراد المجتمع خاصة الشباب وتوسيع مداركهم فيما يتعلق بأهمية القطاع الزراعي في اليمن وما يمتاز به من خصائص ومكونات تجعله شريكا فاعلا في التنمية الوطنية الشاملة، إلى جانب إيجاد الرغبة لدى الشباب وتعريفهم بمقومات القطاع الزراعي واحتياجاته والتحديات التي يواجهها وبما يساعد على مكافحة الفقر وتوفير فرص عمل للشباب في هذا المجال.

ولفت إلى أن فعاليات المهرجان الذي تنظمه وزارة الزراعة والري بالتعاون مع جامعة صنعاء وأمانة العاصمة تسعى إلى تكريس ثقافة المهرجانات في اليمن والمساعدة على نشر الوعي بقضايا التنمية الزراعية في البلاد.

ونوه بدور المهرجان في إتاحة الفرصة للشركات والمؤسسات والقطاع الخاص لعرض منتجاتهم والتعريف بها، كما يعد المهرجان متعدد الأغراض والفرص، حيث يضم جوانب ترفيهية للعائلات والأطفال، وكذا فعاليات تجارية وتعليمية وترفيهية وثقافية واجتماعية تجمع كافة حلقات القطاع الزراعي مع مختلف قطاعات وشرائح المجتمع.

وعبر الوزير مجور عن تطلعه للتفاعل الإيجابي من قبل كافة الجهات المعنية وذات العلاقة والقطاع الخاص والمهتمين بالقطاع الزراعي بما يسهم في إنجاح فعاليات المهرجان الزراعي الثاني. وأشار إلى دور وسائل الإعلام في تنفيذ حملات إعلامية واسعة للتعريف بالمهرجان الزراعي بما يسهم في توسيع نطاق المشاركة المجتمعية في فعالياته المختلفة، إلى جانب التفاعل الإيجابي مع فعاليات المهرجان والعمل على إنجاح مختلف أنشطته.

من جانبه أشار عميد كلية الزراعة بجامعة صنعاء الدكتور جلال عوض إلى أن المهرجان سيتضمن أنشطة وفعاليات وندوات ومحاضرات علمية وعملية وتوعوية، تهدف إلى إكساب المعنيين بالقطاع الزراعي مهارات وخبرات عديدة من خلال تسليط الضوء على أكثر القضايا إلحاحاً في الزراعة نحو إيجاد المحلول المناسبة لها.

وبين أن المهرجان سيضم أكثر من 30 جناحا لعرض كل ما يتعلق بالمجال الزراعي والحيواني والسمكي والطاقة البديلة والصناعات الغذائية وأنشطة طلاب الكلية وغيرها، وسيتضمن سوقا ترويجيا لبعض المنتجات الزراعية ومسابقات ثقافية وعلمية متنوعة وحملات توعوية وتوزيع نشرات تعريفية وإرشادية مختلفة عن أنشطة القطاع الزراعي في اليمن، كما سيحوي معرضا زراعيا متكاملا عن العديد من النشاطات الزراعية من خلال عرض المنتجات الزراعية الخاصة بالمؤسسات والشركات العاملة في هذا القطاع، إلى جانب الترويج لأنشطة الجمعيات التعاونية الزراعية والخدمات المقدمة لصغار المزارعين. حضر المؤتمر الصحفي رئيس اللجنة الإعلامية للمهرجان الدكتور منصور الضبيبي.



AC BANK

الجمعية العمومية للبنك تصادق على البيانات المالية للعام ٢٠١٣م

عقدت الجمعية العمومية لبنك التسليف التعاوني والزراعي (كاك بنك) اجتماعها بصنعاء برئاسة وزير الزراعة والري المهندس فريد مجور.

كرس الاجتماع لاستعراض نتائج أعمال وأنشطة البنك المختلفة للعام 2013م، وكذا الاطلاع على تقرير المحاسب القانوني عن نتائج تدقيق البيانات المالية الموحدة للبنك عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر من العام

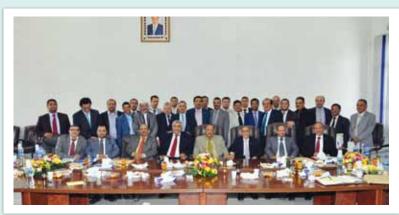
2013م والمصادقة عليه. وتم الاستماع إلى تقرير هيئة الرقابة الشرعية عن أعمال فرع كاك الإسلامي والمصادقة عليه، كما تم المصادقة على البيانات المالية

> للبنك والمركز المالي وحسابات الأرباح والخسائر عن السنة المنتهية في 31 ديسمبر 2013م.

> وفي الاجتماع أكد وزير الزراعة والري أهمية التنسيق بين البنك والوزارة وصندوق تشجيع الإنتاج الزراعى والسمكى والجهات ذات العلاقة بالقطاع الزراعى لإيجاد تسهيلات وتشجيع المزارعين والنهوض بالعملية الزراعية كمصدر رئيسي لتوفير الأمن

> > الغذائي في البلاد.

وحث الوزير مجور على ضرورة إيجاد آلية يتم من خلالها تقديم القروض للمزارعين مع ضمان استعادتها والعمل على تشجيع الشباب وتوفير فرص عمل لهم من خلال إشبراكهم في التنمية



الزراعية وتحفيزهم للتوجه نحو العمل في الزراعة. ولفت إلى المستويات المتقدمة التي حققها البنك في العديد من المجالات، خاصة المصرفية، داعيا إلى تكاتف الجهود والتعاون لتلبية احتياجات

ومتطلبات التنمية في البلاد، خاصة في المجال الزراعي. من جانبه أشار رئيس مجلس إدارة بنك التسليف التعاوني والزراعي (كاك بنك) الأستاذ/منصر صالح القعيطي إلى أن البنك تمكن من تحقيق مراكز متقدمة في قائمة القطاع المصرفي وأصبح بنكا رائدا من خلال

التوسع في أنشطته وتعدد مجالات عمله وتنوع منتجاته وما شهده من تحولات نوعية في الأداء وزيادة عدد فروع البنك وانتشار خدماته بصورة كبيرة.

ونوه إلى إسهامات البنك في دعم مسارات التنمية في اليمن وتعزيز القدرات الاقتصادية والوطنية والتى أثرت كثيرا في تحسين مستوى المعيشة للمواطنين.

وتطرق القعيطى إلى الإنجازات التى حققها البنك خلال العام

الماضى وكذا أداء البنك وأهم التطورات والأنشطة المختلفة خلال تلك الفترة، مبينا أن البنك حقق صافي أرباح خلال العام 2013م بلغت نحو 6ر8

ملیار ریال مقارنة بـ 2 ملیار ریال خلال العام 2012م وبمعدل نمو قدره 82 ٪. كما تطرق إلى مشاركة البنك وإسهامه في العمل على استقرار سعر صرف الريال اليمنى مقابل العملات الأجنبية، حيث رفد البنك السوق المصرفي بـ 5ر2 مليار ريال خلال العام 2013 م.

واستعرض رئيس البنك المؤشرات الإيجابية للبنك في الجانب الفنى والتقنيات الحديثة التى يستخدمها لمواكبة أحدث

التطورات العصرية والمصرفية للمحافظة على مكانته التى وصل إليها، وكذا اهتمامه بالجانب البشرى من خلال تأهيل وتدريب الكوادر العاملة في البنك، باعتبار الكادر البشري رأس المال الأساسى في التطور والوصول إلى تحقيق الخطط والأهداف المرسومة.

كاك بنك يشارك في ورشة العمل الخاصة بتدشين مشروع النظم الزراعية التنافسية للمحاصيل عالية القيمة

قال وزير الزراعة والري المهندس فريد مجور إن توجهات الوزارة المرحلة القادمة تتضمن تنفيذ حزمة من الأنشطة لتعزيز دور القطاع الزراعي في توفير الأمن الغذائي بدعم الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية.

وأشار الوزير مجور لدى افتتاحه ورشة عمل خاصة بإطلاق مشروع نظم الزراعة التنافسية للمحاصيل عالية القيمة والممول من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بمبلغ 24،5 مليون دولار، إلى أهمية الدعم المقدم من الوكالة الأمريكية لمساندة جهود الوزارة وتمكينها من تنفيذ الأنشطة الزراعية المختلفة ومنها زيادة إنتاجية محصول البن إلى 50 ألف طن للخمس

ولفت إلى أنه سيتم التركيز على تشجيع الزراعة بالبيوت المحمية وتعزيز دور المرأة الريفية وتنمية الثروة الحيوانية ودعم وتطوير العملية التسويقية للمنتجات الزراعية ذات الميزة النسبية.. مشيرا إلى أنشطة مشروع تحسين معيشة المجتمع الممول من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ودوره في تحسين حياة المزارعين في المناطق الريفية.

هذا وتحدث الأخ المهندس / خالد على عبدالمغنى مدير إدارة خدمات المزارعين والصيادين، ممثل البنك في ورشية العمل، عن خدمات بنك التسليف التعاوني والنزراعي، مشيراً إلى أن البنك على استعداد تام لتولى مسألة ومهام الإقراض الزراعي عبر البنك

والني لديه 85 فرعاً ومكتباً منتشرة في كافة انحاء الجمهورية، والتي ستقدم الخدمات المصرفية للمكونات التى يهدف إليها مشروع CASH وتوصيل خدمات الإقراض النزراعي للمزارعين

في المناطق التي يعمل بها المشروع في كافة انحاء الجمهورية، كونه البنك الحكومي والوحيد المتخصص في هذا المجال.



من ذاكرة المهرجان الوطني الأول للزراعة

إعداد اللجنة الفنية للمهرجان

من أقوال فخامة الأخ/ عبدربه منصور هادي – رئيس الجمهورية لدى تدشينه المهرجان الوطني الأول للزراعة في مابو 2010م

> الاهتمام بالقطاع الزراعي يمثل أهميــة كبيــرة جــداً في مســار الحياة الاقتصاديــة والاجتماعية والأمن الغذائي بصفة عامة.



 ينبغي بـخل أقصـ الجهـ ود فـ ي مجـالات العمـ ل الزراعـ ي مـن خلال البحـ وث العلمية والعمـ ل الميداني بكل صوره.

> الواقع الآن يحتاج إلـى نهوض وتغيير الصورة.

> • ودياننا ومدرجاتنا الزراعيــة

قادرة على إنتاج كل أنواع

الحبوب والفواكه والخضار,

وهناك إمكانية للتصدير بدلاً من

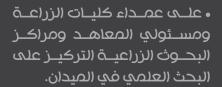
الاستيراد.



إن حياة الـناس واقـتصادهـم
 المعيشي مرتبط بالزراعة.



 علـ ى القطاع الخـاص العمـل في تنظيـم عمليـات التصديـر بصـورة منظمـة وعلميـة، وسـتكون هنـاك فوائد مشتركة.





 المهرجان الزراعي وسيلة ممتازة للترويج للمنتجات الزراعية والتعريف بأهمية القطاع الزراعي، كونه من القطاعات الهامة والواعدة، وأحد الثروات المتجددة والمستدامة.



المهرجان وسيلة فعالة للفت الانتباه نحـو أهميـة تطويـر قطـاع الزراعة، والتعريف بأنشـطته, وإتاحة الفرصة لكافـة الشـركات والمؤسسـات العامـة والخاصـة والأفـراد لعـرض منتجاتهـم ورفـع مبيعاتهـم لزيادة النشاط التجاري في هذا القطاع.



أرض خصية لفرص عمل مثمرة المهرجان الزراعي الثاني

الهيئة الإشرافية العليا



م. فريد أحمد مجور وزير الزراعة والري رئيس المهرجان



أ. عبد القادر هلال





وكيل وزارة الزراعة والري لقطاع الخدمات الزراعية

الزراعي والسمكي



أ. صلاح الحاج حسن





الرئيس التنفيذي لبنك التسليف التعاوني الزراء



أ. عبد القاهر الع

جلال عبد الإله عو

عميد كلية الزراعة

المنسق العام المدير التنف



/ د. عبدالله ناشر مرشد رئيس اللجنة التحضيرية



منسق اللجنة التحضيرية

بعد النجاح الكبير للمهرجان الوطني الأول للزراعة (مايو ١٠٠) والذي مثل نقطة انطلاقة في المجال الزراعي في اليمن. ونقطة وصل بين كافة حلقات القطاع الزراعي بأنواعه المختلفة. والذي كان له الأثر الكبير في نقل الوعي الزراعي إلم آفاق أوسع. نشهد اليوم, انطلاقة مماثلـة لحــدث كبير, طال انتظاره مـن قبل المعنيين بتطوير القطاع الزراعــي في اليمن, فبرعاية كريمة من فخامــة الأخ / عبد ربه منصور هــادي – رئيــس الجمهورية, وبتنظيم, فريد من نوعه من كلية الزراعة (جامعة صنعاء) ووزارة الزراعة والري, وبتعاون لا محدود مع أمانة العاصمة, يبصر المهرجان الزراعي النور المرة الثانية, والذي سيقام, في العاصمة صنعاء, كلية الزراعة / جامعة صنعاء, في الفترة ٢٠١٤م.

وبهذا يواصل المهرجان الزراعي الثاني مسيرة النجاح التي حققها المهرجان الأول، كونه يجمع بين خبرات وكوادر القطاع الزراعي في اليمن. وهو بمثابة نقلة نوعية في الوعي الرسمي بأهمية هكذا فعاليات، والتي توثق العلاقة بين القطاعين العام والخاص، والمنتج والمستهلك، وتشجع التبادل في المجال العلمي والتجاري والمعلوماتي، وتوثق الروابط بين كافة الجهات ذات العلاقة، كل ذلك بهدف تحقيق شراكة فاعلة لتنمية زراعية مستدامة. فاليمن لا يزال في خير وأرض خصبة لفرص عمل مثمرة.

هذا ويهدف المهرجان الزراعي الثاني، والذي يضم العديد من الأجنحة: كجناح وزارة الزراعة والري، وجناح المنظمات الناشطة في المجال الزراعي، وجناح مؤسسات التمويل والاستشارات والتدريب، وجناح كبرى الشركات، وجناح الآلات والمعدات، وجناح تجار المدخلات الزراعية، وجناح البن، وجناح العسل والنحالة، وجناح النشاط الطلابي والكليات، وجناح الضيافة وكبار الزوار، وجناح الترفيه العائلي والخدمات، وجناح التوعية والإرشىاد، يهدف إلى جمع المشتغلين بالقطاع الزراعي في اليمن ودفعهم للتفاعل الإيجابي مع بعضهم لتعزيز تكامل الأدوار، بما يسهم بشكل أفضل في تفعيل دور القطاع الزراعي كرافد أساسي للاقتصاد الوطني. ومناقشة المشكلات والتحديات التي تواجه القطاع الزراعي والاحتياجات والمتطلبات اللازمة للنهوض به. وإتاحة الفرصة للأفراد والشركات والمؤسسات العامة والخاصة العاملة في القطاع الزراعي للتعريف بنفسها وبالخدمات التي تقدمها، وعرض منتجاتها وتجاربها، بما يُسهم في انتقال المعارف إلى المعنيين بالعملية الإنتاجية في هذا القطاع. وعرض الأساليب والتقنيات الحديثة المستخدمة في الأنشطة الزراعية المختلفة لرفع مستوى الوعى لدى العاملين في هذا القطاع. وتوعية أفراد المجتمع وخاصة الشباب بأهمية القطاع الزراعى في اليمن وما يمتاز به من خصائص ومكونات تجعله شريكاً فاعلاً في التنمية الوطنية الشاملة. والتعريف بمؤسسات التعليم

الزراعي ودورها في رفد سىوق العمل بالكوادر

والخبرات المؤهلة، وتوعية الشباب والرأي العام بأهمية التعليم الزراعي، كرافد أساسي من روافد التنمية والتطور الاقتصادي والاجتماعي والبيئي. وتوفير موارد مالية تسهم في تغطية متطلبات صيانة البنية التحتية وتجديدها وتطوير العملية التعليمية في الكلية. وكذا إتاحة الفرصة لطلاب الكلية للتعرف عن قرب على مقومات القطاع الزراعي واحتياجاته والتحديات التي يواجهها، بما يسهم في تعزيز قدراتهم وصقل مهاراتهم.

ويتضمن المهرجان، الذي ستغطيه كافة القنوات والوسائل الإعلامية، ضمن خطة إعلامية فعالة تتضمن مبدأ الشراكة والتعاون، بهدف نقل ونشر رسائل المهرجان الإعلامية، وإيصالها إلى كافة فئات وشرائح الجمهور المستهدف في الداخل والخارج، يتضمن العديد من الأنشطة النوعية المتنوعة:

أولاً: المعرض الزراعي:

- 1. عرض المؤسسسات والشركات العامة والخاصة العاملة في القطاع الزراعي لمنتجاتها من المستلزمات والمعدات والآليات الزراعية أو المختلفة بشقيها النباتي والحيواني.
- عرض المؤسسات الزراعية الخدمية لطبيعة خدماتها وآليات إيصالها للمستفيدين من صغار المزارعين.
- عرض الاتحادات والجمعيات الزراعية التعاونية لأنشطتها المختلفة لإبراز أهمية العمل التعاوني، واستعراض تجاربها الإنتاجية والتسويقية محلياً وخارجياً.
- لفت أنظار شرائح واسعة من الشباب وطلاب المدارس والرأي العام إلى الأهمية البالغة لقطاع الزراعة، بدعوتهم لزيارة المهرجان والاطلاع على محتوياته.
- إقامة سوق ترويجي لبعض المنتجات الزراعية ومسابقات ثقافية وعلمية متنوعة وحملات توعوية وتوزيع نشرات تعريفية وإرشادية مختلفة.

ثانياً: الأنشطة العلمية:

تتمحور الأنشطة العلمية في المهرجان حول استعراض أهم المشكلات المعيقة للتنمية الزراعية

في حلقات نقاش مفتوحة يشارك فيها المعنيون من مختلف القطاعات، وتتم إدارة هذه الحلقات بمنهجية علمية يمكن من خلالها الخروج بمصفوفة واقعية متكاملة تبين أهم المشكلات وأسبابها، والحلول المقترحة.

مواضيع حلقات النقاش

- ◄ استخدام التقنيات الزراعية الحديثة وأثرها في خفض تكاليف الإنتاج.
- ◄ منظومة القوانين الزراعية (الثغرات ومقترحات الحلول).
- ◄ الفقد في الحاصلات البستانية (الأسباب والحلول).
- ▶ مدخلات الإنتاج الزراعي (المشكلات والحلول).
- المشكلات الإنتاجية والتسويقية لمحصول البن (الواقع والآفاق المستقبلية).
- ◄ المشكلات التسويقية والإنتاجية للعسل اليمني (الواقع والآفاق المستقبلية).
 - ▶ التين الشوكى آفاق مستقبلية واعدة.
 - ▶ الموروث الزراعي اليمني بين العلم والممارسة.
 - ▶ التعليم الزراعي ومتطلبات سوق العمل.
- ▶ واقع التسويق الزراعي والتحديات المستقبلية.
- ◄ الفرص الاستثمارية ومعوقات الاستثمار في القطاع الزراعي.
 - ▶ ثقافة الجودة ودروها في فتح أسواق جديدة.

ثالثاً: الأنسطة الترفيهية:

- ◄ عروض مسرحية ترفيهية هادفة.
- ◄ مسيرات كرنفالية مصحوبة بفرق الخيالة والموسيقى العسكرية.
 - ▶ مسابقات ثقافية حول الزراعة والأغذية.
- ◄ مسابقات وجوائز قيمة لأفضىل العروض والمشاركات.

خدمات يوفرها المعرض

- ▶ حديقة ألعاب أطفال.
- ◄ قسم المطاعم والوجبات السريعة.
 - ◄ ألشروبات المتنوعة.
- ◄ قسم المبيعات العامة (كتب وإصدارات زراعية هدايا منتجات حرفية متنوعة ألعاب أطفال).



صندوق تشجيع الانتاج الزراعي والسمكي



مدخل عام

خلال مسيرته الفعلية من 1995 – 2013م ، قام الصندوق بتمويل عدد كبير من المشروعات الزراعية والسمكية والمائية تجاوز عددها الالاف ومن خلال تلك المشروعات والبرامج غطى الصندوق الجزء الاكبر من الانشطة والمهام المناطة به حسب (القانون واللائحة) ، إن مشاركة الصندوق ودورة التنموي الفاعل في مجالات الزراعة والاسماك والمياه، ولكي نذكر فقط بهذا النشاط المتميز يحق للجميع أن يطلع بمزيد من الشفافية والتفصيل على هذه المسيرة الناجحة .

معالم وتوجهات النشاط التنموي في الصندوق :

يوجه الصندوق استخدامات مواردة في تنمية الانشطة الزراعية والسمكية بما يؤدي الى تحقيق الاهداف التي انشيء الصندوق من اجلها وذلك من خلال المعالم التاليه:

- التركيز على تحسين وزيادة الانتاج الزراعي والسمكي وجودته .
- 🔸 الاهتمام بما يؤدي الى حفظ المنتج الزراعي والسمكي وتقليل الفاقد منه .
- توفير الجزء الاكبر والاساسي من مستلزمات ومدخلات ووسائل الانتاج الزراعي والسمكي بمواصفات فنية عاليه وجعلها في متناول المزارع والصياد باسعار مناسبة .
- المساهمة فى تفعيل وتنشيط العمل التعاونى وايضاً تشجيع المساهمات والمشاركات الشعبية من خلال اشراك الجمعيات التعاونية والتجمعات السكانية في المساهمة المباشرة في تنفيذ جزء كبير من انشطة
- عدم التحيز في تقديم التشجيع والمساهمة والتسهيلات بين القطاعات الاقتصادية المختلفة العاملة في مجالات الزراعة والاسماك والمياه حيث توجه نحو كافة القطاعات من خاص, تعاوني, عام واهلي .
- يعمل الصندوق وبصورة مستمرة وبمرونة كبيرة في سبيل تحسين وتبسيط اجراءات الاستفادة القصوي من الموارد المتاحة له ضمن القوانين واللوائح المحددة لعملة .
- وحرص الصندوق من خلال برامجة ومشروعاته التمويلية المختلفة على توفير فرص عمل جديدة (مؤقته ودائمة) لمئات الالاف من الايدى العاملة .
- عتعامل الصندوق بشكل خاص في مجالات متزايدة مع مشكلة الفقر والمشاركة بشكل فعال في كافحتة والتقليل من نسبة بما في ذلك اعطاء فرص اكبر لمشاركات اوسع للمرأه في مشروعاته بما يمكن من تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للاسره في الريف والساحل اليمني .
- المساهمة في الحفاظ على المتوفر لبلادنا من المصادر المائية المتجددة من خلال زيادة القدرة التخزينية من مياه الامطار والسيول والتقليل من الفواقد فيها وحمايتها من الضياع مع تسهيل توفير كميات مناسبة من المياه للاغراض الزراعية في مختلف مديريات البلاد بما فيها المناطق النائية (الجبلية الصعبة ، الصحراوية ، الحدودية والجزر).

ومن اجل أن يتمكن الصندوق من مواصلة تنفيذه لنشاطه التنموي المأمول وبالكفائة المتوقعه فأنه يجب أن تتوفر الشروط الاتية :

- حصول الصندوق على موارده المتوقعة والمستحقة بحسب قانون انشائه من مبيعات الديزل في الجمهورية اليمنية بشكل كامل مع اعتماد ما كان قد اضيف من موارد اضافية (لجنة الديزل) .
- دخول الصندوق في مفاوضات مع الجهات المانحة الاجنبية من منظمات دولية ومنظمات غير حكومية ودول مانحة والمتوقع تقديم بعض المساهمات الخارجية لتنفيذ بعض اهداف الصندوق وخططه وخاصة تلك المتعلقة بمشاريع المساهمة الشعبية والتنمية الريفية .
- وفير الدراسات الفنية والاقتصادية اللازمة للمشاريع الاستثمارية المنبثقه من برامج استثمارية واضحة لقطاعي الزراعة والاسماك والمنسجمة مع الاهداف والخطط السنوية ليتمكن الصندوق من المساهمة مع تلك الجهات في تمويل وتنفيذ تلك المشاريع .

قطاع المتمويل الزراعي و السمكي

خدمات المزار عين و الصبادين

التمويل الزراعي و السمكي



■ فارس الجعدبي











تتركاء في التنمية

کاك بنك چديد

ليمن جديد

AC BANK



تحت شعار شركاء في التنمية و بناء اليمن الجديد،،، و بناء على عودة الحكومة لتبنى برامج التنمية الريفية المستدامة كحل أمثل و أساسى لمشاكل الفقر و البطالة و تحقيق تنمية إقتصادية يساهم فيها القطاع الزراعى و السمكى بشكل أكبر باعتباره القطاع الاقتصادي الثانى بعد النفط في تحقيق الناتج المحلي الإجمالي و بنسبة تصل إلى 17%، ذلك بالرغم من حالات الإهمال و عدم الإقدام على الاستثمار فيه.

و بعد أن استكمل كاك بنك مشروع التحديث و التطوير المالي والإداري و التكنولوجي، و بعد أنرفد البنك بقوة القطاعات الاقتصادية الأخرى (تجاري و صناعى و خدمى) بأحدث

الخدمات والمنتجات المصرفية، يتجه البنك بنفس القوة لتقديم أحدث الخدمات و المنتجات المالية للقطاع الريفي (الزراعي و السمكي) من خلال إستحداثه لقطاع متخصص في تمويل القطاع الزراعى و السمكي، استكمل إجراءات و عمليات تأسيسة، و يقوم القطاع حاليا بالاستعداد لإطلاق مشروع و برنامج التمويل الصغيرة والمتوسط للقطاع النزراعي والسمكي، مخططا لتنفيذ المشروع بمحفظة قدرها 65 مليون دولار.

أهداف البرنامح:

1 - المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة في القطاع الزراعي و السمكي (الريفي).

2 - دفع المزارعين والصيادين نحو التخصص في المنتجات ذات التميز النسبى في الإنتاج (من حيث التكاليف و الجودة و الموسم).

3 - رفع مستوى ربحية المزارع والصياد من عمليات الإنتاج التى يمارسونها عن طريق تبنيهم لأحدث التقينات التي من شأنها تخفيض تكاليف الإنتاج و رفع مستوى الإيرادات، و بالتالي رفع قدرته الإئتمانية.

و في حقيقة الأمر فإن تحقيق ذلك يتطلب عملية تنسيق واسعة بين أكبر عدد من المنظمات المتخصصة والعاملة لتحقيق هذه الغاية، و ذلك بهدف تقديم خدمات متكاملة للعملاء المستهدفين في هذا القطاع، و أن يتم تبنى برنامج موحد،

تتخصص فيه كل منظمة لتقديم الخدمات التي يحتاجها هذا القطاع لتحقيق هدف التنمية المستدامة فيه، و رفع نسبة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي إلى جانب النفط.

مكونات باقة المنتجات (الخدمات) التي يقدمها البنك بالتعاون مع نتركائه:

أولاً: خدمات التدريب و الدراسات:

أ - خدمات التدريب الفني و التقني لتطبيق طرق و استخدام وسائل الإنتاج الحديث للمنتجات الزراعية و السمكية المستهدف إنتاجها، و نعني بطرق و وسائل الإنتاج الحديث، هي تلك التي يؤدي إتباعها و استخدامها إلى كل أو بعض مما يلى:

 1 - توفير الموارد المستخدمة للإنتاج و لا سيما المياة، و الطاقة.

2 – تخفيض تكاليف الإنتاج، و لا سيما العمالة،و الوقت لتنفيذ العمليات الإنتاجية.

3 - الإنتاج بالجودة و المواصفات المطلوبة في الأسواق الدولية والمحلية.

4 - تخفيض مقدار التالف أو العادم من الإنتاج
 إلى أدنى مستوى ممكن.

5 – رفع مقدار الإنتاج للمتر المربع أو الهكتار
 أو وحدة الإنتاج المستخدمة (شجرة أو معدة أو بيت محمى أو).

6 - الإنتاج في مواسم ترتفع فيها قيمة المبيعات في السوق المحلى و العالمي للمنتج المستهدف.

ب – إعداد الدراسات الفنية أو المالية أو الإدارية
 المختلفة لكل مشروع، بدقة و حداثة يمكن الاعتماد
 عليها في تنفيذ المشاريع.

ثانياً: تمويل مشاريع التنمية الزراعية والسمكية:

بالرغم من أن اليمن تعتبر من الدول الأعلى كلفة في توفير الأموال، حيث تصل نسبة الفائدة فيها على القروض إلى %20 بالعملة المحلية، و %12 للدولار الأمريكي، و ذلك بسبب أسعار الفائدة العالية التي وضعها البنك المركزي ضمن سياسة لكبح جماح التضخم، الحفاظ على استقرار سعر العملة المحلية، و هو ما نجح في تحقيقه خلال السنوات الثلاث الأخيرة، و لكن هذه النسبة لا يستطيع تحملها المزراع و الصياد لا سيما الصغير و الأصغر منهما، كما أن الحكومة اليمنية في ظل الظروف الاقتصادية المتداعية بسبب الأزمة السياسية، لا تستطيع تحمل تكاليف دعم تمويل الزراعي والسمكي، بل تتجه نحو رفع الدعم عن الزراعي والسمكي، بل تتجه نحو رفع الدعم عن

أسعار مادة الديزل الأساسية في الإنتاج الزراعي اليمني، و هو ما سيرفع تكاليف الإنتاج الزراعي بنسبة تتراوح بين %15 و 20%.

لهذه الأسباب أتجه البنك نحو السعي لتفيض سعر الفائدة أو المرابحة التي سيتحملها المزارع و ذلك عن طريق:

1 - البحث عن مصادر غير مكلفة لتوفير الأموال المستخدمة لتنفيذ المشروع، و هو الأمر الذي توفر في قرض الصندوق العربي للإنماء الإجتماعي و الاقتصادي، الذي سيساهم في تنفيذ هذه المشروع لتمويل المزارعين و الصيادين بنسبة تتراوح بين %7 و %13، و تختلف هذه من منتج (مشروع) إلى آخر بحسب طبيعة المشروع أو المنتج.

2 - السعي بالتعاون مع صنودق التشجيع التعاوني والزراعي لدعم أسعار الفائدة أو المرابحة على التمويلات المقدمة للمزارعين والصيادين.

3 - تبني المشاريع الحديثة ذات العائد المادي الذي يمنح المزارعين و الصيادين القدرة على تحمل تكاليف التمويل الممنوح للمشروع الذي سينفذه.

ثالثاً: توزيع الخدمات و تقديم منتجات و خدمات التمويل والتحصيل:

و ذلك سيتم من خلال فتح نوافذ خاصة في الفروع المستهدفة لتقديم الخدمات و التمويل الزراعي والسمكي، و سيستفيد البنك من إمكانياته المتمثلة في:

1 – شبكات واسعة لقنوات البيع والتوزيع ونقاط تقديم الخدمات في مختلف المناطق والأقاليم اليمنية والتي تتمثل في أوسىع شبكة فروع و مكاتب بين البنوك اليمنية، تبلغ 85 فرعا و مكتبا، كما تبلغ نقاط شبكته لتقديم خدمات الحوالات عبر الصرافين في عموم اليمن إلى 400 نقطة. 2 – إمكانياته الإدارية و التكنولوجية لمتابعة ورصد و ابتكار المنتجات المختلفة.

3 - الثقة و الثبات القادر على بناء علاقات واسعة و إدارة عملية التحالف و التنسيق بين الأطراف المختلفة لتقديم الخدمات التي يحتاجها العميل المستهدف في القطاع الزراعي والسمكي (تدريب - دراسات - تمويل - تسويق).

رابعاً: التسويق و الدعم اللوجستي:

و هو ما يسعى البنك في تحقيقه من خلال جذب شركات أوروبية متخصصة و ذات خبرة في مجال التغليف و التعبئة و التصدير، و تحديد المواصفات، للعمل في السوق اليمنية و فتح نوافذ

لها في اليمن لشراء المنتجات المطلوبة في السوق الأوروبية و العالمية و بيعها هناك .

منتجات التمويل الزراعي والسمكي:

يعكف قطاع التمويل النراعي والسمكي وبالتعاون مع قطاع تطوير الأعمال في البنك، وشركائه من المنظمات و الشركات المتخصصة في التدريب والدراسات و التسويق للإنتهاء من تصميم وإقرار منتجات و خدمات التمويل الزراعي والسمكي، التي من أهمها:

ا – مضخات الطاقة الشمسية. 1

2 - البيوت المحمية لإنتاج الخضروات ماافداكة

3 – إنتاج العسل.

4 - إنتاج ملكات النحل.

5 - إنتاج البطيخ و الشمام بالطرق الحديثة.

6 - شبكات الرى الحديث.

7 - إنتاج البن.

الأعلاف الخضراء بالطرق الحديثة. 8

9 - تربية و تسمين الأغنام.

10 - تحديث قوارب الصيد.

11 - قوارب الصيد المتوسطة الحجم.

12 - معدات الصيد الحديث.

شركاؤنا في تقديم خدمات التمويل الزراعي والسمكي:

1 – وزارة الزراعة والرى.

2 – وزارة الصناعة والتجارة.

3 - صندوق التشجيع التعاوني والزراعي.

4 - صندوق الفرص الاقتصادية.

5 – كلية الزارعة بجامعة صنعاء.

6 – الصندوق العربي للإنماء الاجتماعي والاقتصادى.

7 – منظمة الأغذية والزراعة (FAO).

8 - الصندوق الـدولي للتنمية الزراعية (IFAD)

9 – وكالة تنمية المنشآت الصغيرة و المتوسطة (SMEPS).

(FWP) برنامج الغذاء العالمي – 10

11 – منظمة زراعيون بلا حدود الهولندية (AWP).

12 - منظمة سمبس الهولندية.

13 - اتحاد استشاريي المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

14 - الجمعية اليمنية لمصدري الأسماك.

15 – شركة تكنو سي لمعدات و مستلزمات الصيادين.

16 - شركة اللؤلؤة لتسويق الأسماك.



■ أ.د. محمد عبده القرمة كلية الزراعة - جامعة صنعاء

تجســد تك الحكمــة، ويعد تراث الشـعوب هو الإطــار التاريخي الــذي تتطلق منه حضارة إي شـعب، فهو الذي يحرع بين جنياته الحصيلة الإنسانية لكافة تطور هذه الشعوب.

> ويعد التراث الزراعي والبيئي أكبر وأهم مكونات التراث الشعبي في اليمن، فنتيجة لارتباط المجتمع اليمني بالبيئة الزراعية ارتباطا مباشرا، فقد كانت حلول مشكلاته وتلبيه احتياجاته في المأكل، والملبس، والمسكن، وفي شتى مناحي الحياة اليومية تعتمد بشكل كلي على معطيات البيئة الزراعية وموادها. تلك الثروة الهائلة من المخزون المعرفي الكبير والمتنوع من المعارف والتقانات المتوارثة في كافة المجالات الزراعية تعد جزءا هاما من ذاكرة الإنسان والمجتمع اليمني لما تمثله من قيم ثقافية، اجتماعية، واقتصادية.. ولما تحمله في خباياها من مفاتيح الحل لجميع المشاكل الزراعية والبيئية في اليمن حاضرا

> وفي ظل التنافس المحموم بين الدول المتقدمة للهيمنة على المصادر الوراثية والتراث الزراعي في العالم، أصبحت موضوعات الملكية الفردية الخاصة بالموارد الوراثية والتراث الزراعي تمثل قضية حيوية لغالبية الدول النامية وشعوبها باعتبارها المالك الأساسي لتلك الموارد والتراث. وعلى ذلك فهذه الشعوب صاحبة الحق في التصرف فيها بما يحفظ لها حقوقها، لذلك فالعديد من الدول النامية تطالب بضرورة توفير الحماية لتراثها الزراعي والبيئي من خلال الجمع والتوثيق بهدف استثماره وحمايته من الاستغلال. ونتيجة لما يتعرض له التراث الزراعي والبيئي في اليمن من إهمال وعدم اهتمام وغياب التوثيق،حيث أن هناك العديد

من المخاطر التي تهدد التراث الزراعي والبيئي، منها أن التراث الزراعي محفوظ في صدور الفلاحين اليمنيين المتقدمين في السن وحسب، وإذا غابوا غاب معهم إرث الماضى. إذ أن عزوف كثير من أبناء الفلاحين عن العمل في الزراعة، لأسباب اجتماعية واقتصادية، يهدد هذا التراث بالاندثار، كما أن دخول العديد من الأصناف والسلالات النباتية والحيوانية محل السلالات المحلية يعد تهديدا للتراث الزراعي. كما أن تغير أنظمة الزراعة، سواءً النباتية أو الحيوانية، خاصة في الزراعة المطرية، التي تعد مخزن التراث الزراعي والبيئي تهدد باندثار التراث الزراعي. كذلك عدم وجود النضج والتطور الفكري والثقافي نحو أهمية التراث الزراعي والبيئي من قبل مؤسسات الدولة يهدد التراث الزراعي بالاندثار أيضا. إن هناك أهمية للحفاظ على التراث الزراعى والبيئي،

فالحفاظ على التراث الزراعى بمثابة محافظة على الهوية الثقافية الزراعية التي تميز الشعب اليمني عن غيره من شعوب المنطقة، وهو حفاظ على حق الملكية الفكرية للمزارع اليمني حامل التراث الزراعي. كما أن توثيق التراث الزراعي اليمني هو حفاظ على تراث إنساني يهم العالم. أيضا حفظ ثقافة الشعب الزراعية المتوارثة وما فيها من خبرات علمية وعملية متنوعة يمكن الاستفادة منها وتوظيفها في كثير من مجالات الحياة المعاصرة ومشاريع التنمية الزراعية والذي سيقود إلى مكافحة

الفقر وإتاحة فرص العمل للعاطلين. وهذا حاصل فعلا في عدد من بلدان العالم التي عرفت كيفية توظيف التراث الزراعي في التنمية الحديثة.

حفظ التراث الزراعى سيشكل مادة علمية للباحثين ولطلاب الدراسيات العليا في الجامعات اليمنية لا تقدر بثمن لما يحويه من أفكار ومعالجات لمشاكل الزراعة والبيئة في اليمن، والتي تعانى منها الزراعة في اليمن حتى الآن. ولا يمكن الحفاظ على الأصول الوراثية النباتية والحيوانية اليمنية إلا بالحفاظ على التراث الرراعي المرتبط بهذه الأصول. الحفاظ على التراث الزراعي والبيئي سيفتح محاولة لفهم التغيرات المناخية والبيئية، خاصة في المواعيد الزراعية التي تتعرض لها الأصناف النباتية في عصرنا هذا، كي يتم وضع حلول لها على أساس علمي. كذلك ينبغي الربط المعلوماتي للموروث الزراعي اليمني بحاضر ومستقبل التنمية الزراعية في اليمن بما يسهل على المختصين معالجة واقع ومشاكل الزراعة حاضرا، ورسم الاستراتيجيات المستقبلية بمنهجية علمية، لتحقيق تنمية زراعية واعدة تليق بتاريخ اليمن الزراعي. لذا ندق ناقوس الخطر علي الجهات الرسمية والشعبية في اليمن بأن تراثنا الزراعي مهدد بالاندثار إذ لم يوثق ويدرس للاستفادة منه في التنمية الزراعية وأنه أمانة في عنق كل يمني.

محرجاتنا الزراعية

عبقرية الفكرة.. ونبل الغاية



■ الدكتور/منصور حسن الضبيبي

*أبدع الفراعنة في بناء اهراماتهم, التي أدهشت العالم, وصُنفت كواحدة من عجائب الدنيا السبع، وتســتحق أن تكون كذلك.. ولكن الإنســان اليهني بنى اهرامات من نوع آخر. اهرامات حهلت وما تزال تحمل الخير والنهاء في كل موســه.. اهرامات تحمل معاني الحياة وبهجتها.. اهرامات تحمل في فكرتهــا ووظيفتهــا الكثير الكثير من جوانب الإبــداع.. اهراماتنا هي محرجاتنا الزراعية الرائعة. وســوف أحاول في هذه الأسطر القليلة أن استقراء بعض جوانب الإبحاع في فكرة ووظيفة محرجاتنا الزراعية الرائعة.





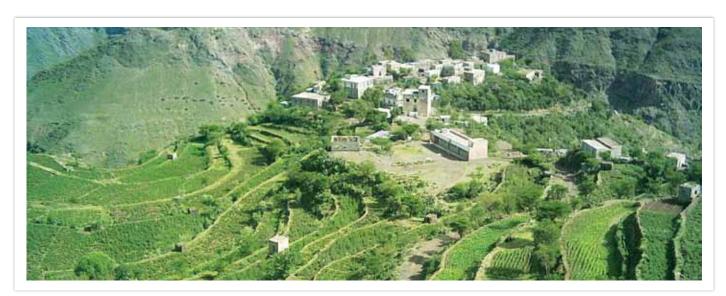
استطاع الإنسان اليمنى في مناطق الوديان والسهول من أرض اليمن السعيدة أن يقهر قوة وجبروت السيول المتدفقة من الجبال فأقام أعظم السدود فتحولت المعاناة إلى حضارة حملت أعظم وأجمل المعانى الإنسانية.

وفي مناطق المرتفعات تجلت عبقرية الإنسان اليمنى فكان الفكر المبدع حاضرا ليبتكر المدرجات التي تكسوا تلك الجبال الشاهقة وتمتد حولها في خطوط كنتورية متوازية لتحتضن تلك الجبال فتمتص غضب السيول وتكسوا الجبال بهجة وجمال أخاذ يفيض بالخبر والعطاء.

من المدرج إسفنجه عملاقة تمتص جزء كبير من مياه الأمطار المتدفقة فكانت بذلك واحدة من أهم وأقدم وأغلى وسائل حصاد المياه..

◄ تعكس فكرة المدرجات جوانب عظيمة من شخصية الإنسان اليمني.. فلم تكن الفكرة قابلة للتنفيذ وتتحقق على أرض الواقع لولا سيادة روح التعاون والإخلاص والتفاني والإيمان بأهمية العمل التعاوني. وانعدام روح الأنانية في هذا المجتمع، فبذل الأجداد تلك الجهود الجبارة ليتركوا للأجيال من بعدهم أرض زراعية خصبة يستمتعون بخيراتها بعيدا عن كوارث وويلات السيول.

مسارات ومطالع النجوم وضع لنفسه تقويما زراعيا غاية في الدقة، حدد من خلاله مواقيت الحراثة والبذار والتسميد والحصاد لكل محصول من محاصيله الزراعية، ولكل منطقة على حده اعتمادا على الظروف السائدة فيها، بل تجاوز ذلك، فكان الأسبق في إدراك التغيرات المناخية.. والأسبق في ابتكار الحلول الفعالة للتعامل معها من خلال استنباطه لأصناف مبكرة (ثلاثية ورباعية) يزرعها عند تأخر هطول الأمطار، وأصناف متأخرة (خماسية) يزرعها عند الهطول المبكر للأمطار.. وأصناف مقاومة للجفاف. وفي مدرجات البن تمكن



وبذلك حملت الفكرة في طياتها مضامين وظيفية وجمالية وإنسانية غاية في الأهمية.. من هذه المضامين: ◄ كسر وتخفيف شدة اندفاع السيول الساقطة من قمم الجبال فيبطئ جريانها ويقل ضررها على السكان والممتلكات في سفوح الجبال والوديان.

◄ الاستفادة من هذه المدرجات كأرض زراعية جديدة بعد أن نُقلت التربة الخصبة إليها وهذا جعل

◄ تحمل الفكرة أيضا جوانب إيمانية عميقة لدى الإنسان اليمنى، فكان في زراعته للمدرجات متوكلا على الله عز وجل، فيضع البذرة اليابسة في الأرض اليابسة وهو لا يمتلك مصدرا للرى، ولكن بعد اعتماده على كرم ورحمة الخالق سبحانه وتعالى في نزول المطر وبعد أن خبر المواسم وأبدع في معرفة المعالم الزراعية بدراسته لعلوم الفلك ومراقبة

من استنباط أصناف للمدرجات الصغيرة ذات التربة القليلة، وأصناف للمدرجات متوسطة العمق وأخرى للترب العميقة..

◄ هذا الإنجاز العظيم ترافق أيضا مع إبداع في المعارف والخبرات الزراعية المدهشة التي جعلت من هذه المدرجات أرض خصبة تجود بكل ما لذ وطاب من الزروع والثمار. ومن هذه الخبرات، إضافة إلى

المعرفة الدقيقة بالمعالم الزراعية والمواسم، معرفة الإنسان اليمنى لفنون إعداد الأرض للزراعة، وإدراكه لأهمية التسميد العضوى، وأهمية الطمى الذي تنقله السيول من قمم الجبال. كما أدراك أهمية صيانة المدرجات بشكل مستمر وتفقد أطرافها ومفايضها.

لأضرار السيول بغض النظر عن من يمتك تك المدرجات، فيقوم الرجال والشباب بعملية إعادة البناء، وتتكفل النساء بمد الرجال بما يحتاجونه من الطعام والشراب بروح مفعمة بالمحبة والتعاون، ويترافق ذلك أهازيج ومهاجل احتفالية تحمل أجمل



كما أدرك الإنسان اليمنى أهمية أصوله الوراثية فحفظ البذور وطور أصنافه المحلية من خلال اختيار البذور الجيدة الناتجة عن النباتات المتميزة في الإنتاج والنوعية. وكذلك أدرك أهمية الدورة الزراعية في حفظ وديمومة خصوبة التربة وتجنب

المعانى الإنسانية وتشد من عزيمة الرجال لتعود المدرجات كما كانت لتقوم بدورها العظيم.

◄ هذا الإبداع الإنساني كان مدعوما بالكثير من المهارات التقنية الخاصة ببناء المدرجات وإدارتها وصيانتها، فكانت عبر الزمن وما تزال إنجازا عظيما

أصنافنا النباتية المحلية، والتي لا تقدر بثمن كونها متأقلمة مع الظروف المحلية ومتحملة للجفاف ومقاومة للآفات الزراعية، وليس ذلك فحسب، بل أن إنقراض تلك الأصناف المحلية سيصاحبه فقدان المعارف الزراعية المحلية التقليدية، والتي لا تقل أهمية عن الأصناف المحلية أو المدرجات نفسها، كونها تراث معرفي زراعي تراكم عبر آلاف السنين، وفيه من الإبداع ما يدهش علماء الزراعة الحديثة. ومن هنا نهيب بالجهات المعنية الرسمية والمنظمات المحلية والدولية ذات العلاقة أن تبادر إلى تبنى برامج ودراسات تهتم بصيانة مدرجات اليمن الزراعية وإمكانية استثمارها في مجال الزراعة النظيفة، التي هي بالأساس متمثلة في المدرجات الزراعية اليمنية، ولكن تحتاج إلى الترويج لها في الأسبواق المهتمة بالزراعة النظيفة. أضف إلى ذلك إمكانية استثمار المدرجات سياحيا تحت مسمى سياحة المدرجات ومواسم حصاد البن، وهذا النوع من السياحة إذا ما تم تفعيلة واستثماره جيدا سوف يحقق لليمن تفردا وخصوصية تعزز القدرة التنافسية لليمن في المجالين الزراعى والسياحى. هذه فكرة للاستثمار نأمل أن نراها على أرض الواقع، وأن تبقى مدرجاتنا الزراعية عامرة كما كانت عبر الزمن، وأن تبقى مصدر خير وعطاء لأبناء اليمن السعيد.



الإصابات المرضية والآفات الزراعية. وأدرك أهمية التكامل بين الإنتاج النباتي والحيواني، فحافظ على المراعى الطبيعية، ووضع قوانين المحاجر لحفظ وديمومة الإنتاج في المراعى. وهناك الكثير والكثير من المعارف الزراعية الأخرى لا يتسع المجال لذكرها.. وأقف هنا لأقول بكل يقين وثقة أن المزارع اليمنى كان أستاذ التنمية المستدامة عبر العصور. وحتى وقت قريب كانت مهمة صيانة هذه المدرجات مكفولة بتقليد يمنى غاية في الروعة، وهو ما يعرف بالجأش في بعض المناطق أو العون في مناطق أخرى. إذ تمتد الأيادي كل الأيادي ضمن القرية الواحدة لتعيد بناء المدرجات التي تعرضت

نفتخر به نحن اليمنيين، بل هو مفخرة للإنسانية. وبعد كل ما سبق ألا تستحق مدرجاتنا الزراعية أن تكون ضمن قائمة التراث الإنساني وتحظى باهتمام العالم؟ ألا تستحق مدرجاتنا الزراعية أن تمتد إليها يد الرعاية لصيانتها وإعادة ما تهدم منها ووضع استراتيجيات علمية تجعل من هذه المدرجات وحدات استثمارية منتجة زراعيا وسياحيا تحقق للسكان مقومات البقاء والتنمية في مناطقهم، بدلا من الهجرة إلى المدن، وما يترتب عليها من آثار سلبية اقتصاديا واجتماعيا.. فضلا عن تهدم واندثار إرث الآباء والأجداد.. وتراث الإنسانية؟ كما أن إهمال هذه المدرجات العظيمة سيترافق حتما مع انقراض



حور تقنيــات الاستشــعار عــن بعــد ونظــم, المعلومــات الجغرافيــة في إنــراز التجربــة اليهنية الحديثة في إنشــاء السحوح والهنشآت الهائية

تعتبر التجربة اليمنية الحديثة في مجال إنشاء السدود والمنشآت المائية من التجارب الرائدة والتي تستحق الدراسة والتقييم، وذلك لبعدها الاجتماعي والاقتصادي وجنورها التاريخية الضاربة في القدم، والتي لازمت المجتمع اليمني منذ آلاف السنين قبل غيره من دول العالم، وما زالت تحتفظ بأهميتها في حفظ المياه في أيام الأمطار لاستخدامها في باقي الأيام منذ القدم وحتى اليوم. كما أنها تعتبر الحل الوحيد لمشكلة ندرة المياه والأزمة المائية المتفاقمة في اليمن، وكذا التكيف مع التغير الناخي الحاصل.

ونظرا لغنى التجربة اليمنية في بناء وإنشاء السدود والمنشات المائية وتعدد الجهات المنفذة والمولة، والتي ساهمت في انتشارها على طول أرجاء اليمن، برزت الحاجة إلى توثيقها في قاعدة بيانات وطنية

وربطها بالخارطة المكانية، لضمان الاستفادة المثلى وتلافي أية سلبيات مستقبلا. لذا تم الاستعانة بآخر التقنيات الحديثة التي ابتكرتها البشرية لتحسين صناعة القرار، وهي تقنيات الاستشعار عن بعد RS ونظم المعلومات الجغرافية GIS، والتي يتم العمل بها في الدول المتقدمة. حيث سهلت إمكانية توثيق وحصر ومراقبة وتقييم التجربة اليمنية الحديثة في إنشاء السدود والمنشآت المائية، وهذا ما تم ويتم تنفيذه من خلال وحدة إعداد المخطط التوجيهي للسدود والمنشآت المائية.

وفي هذا المقال سيتم استعراض بعض النتائج للبيانات التي تم إنجازها من مشروع خارطة السدود المول من الصندوق الاجتماعي للتنمية والمنتهي في 2013م، حيث شملت الدراسة كل أرجاء اليمن.

كما أن طريقة العمل تمت على مرحلتين، ميدانية ومكتبية. ويمكن استعراض النتائج الأولية على هيئة:

• قواعد البيانات للسدود والمنشآت المائية المدروسة

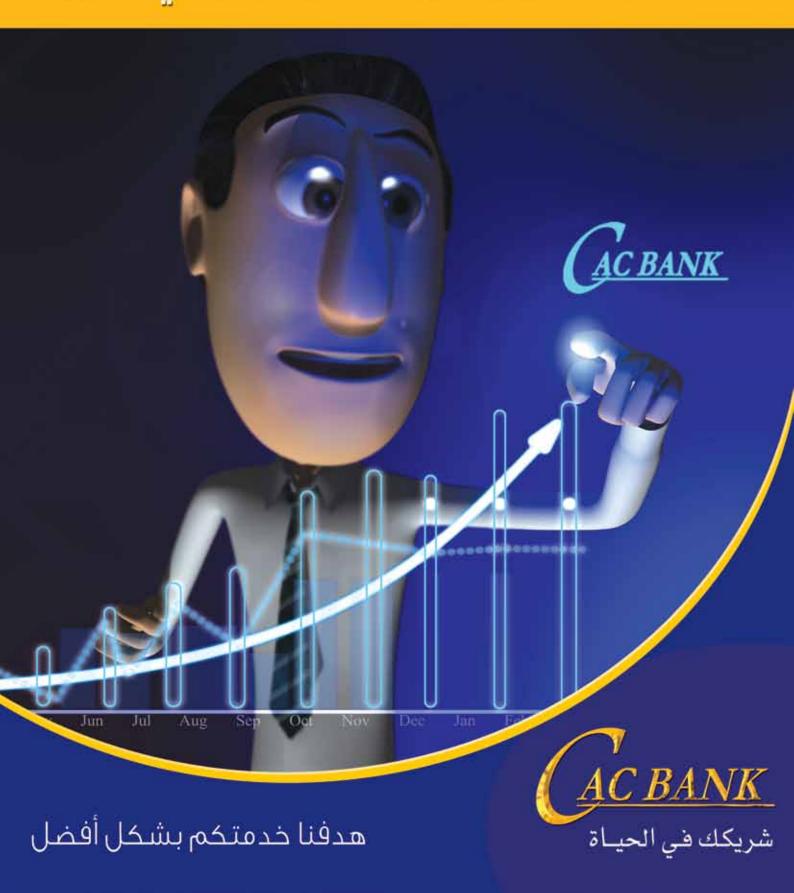
- (تحوي معظم البيانات).
 نتائج إسقاط السدود على الخرائط التخصصية
- و تناجع إسعاط السدود على الخرائط التخصصية بعد التأكد من الإحداثيات للسدود.
- الاستمارات المطبوعة إلكترونيا لمختلف السدود ولكل المحافظات (استمارة التقييم و البيانات).
- ترقيم السدود ووضع الرقم الوطني للسدود التى تم زيارتها.
 - صور فوتوغرافية لمعظم السدود المدروسة.
- تقارير تخصصية بعد التأكد من استكمال البيانات الهامة، سواءً على مستوى الأقاليم أو المحافظات أو على مستوى الأحواض المائية.

وقد خلَّصت الدراسةَ إلى مجموعةَ من التوصياتَ هي:

- ضرورة تعاون كل الجهات المنفذة للسدود والمنشآت المائية بتوفير كل البيانات المتعلقة بالسدود المقامة على مستوى الجمهورية لتضمينها في الخارطة الوطنية للسدود والمنشآت المائية، وإخراج المخطط التوجيهي للسدود بشكل جيد.
 - ضرورة التعاون مع فرق المسح الميداني لاستكمال جمع البيانات الميدانية والفنية.
- ضرورة دعم الوحدة التنفيذية لإعداد المخطط التوجيهي للسدود لضمان التنسيق وتكامل الجهود وإبراز التجربة اليمنية الحديثة بشكل مرضي.
- ضرورة توفير الإمكانيات لإخراج العمل المنجز ونشرة ليستفيد منه الجميع، وربط نسخ منه على الإنترنت لضمان إطلاع المهتمين، وإبراز التجربة اليمنية الحديثة وتوثيقها ونشرها للاستفادة من إيجابياتها وتلافي جوانب القصور مستقبلا.

كلمتنا ... كلمة.

حصتنا السوقية من القطاع المصرفي ٣٥ %











فرص وروبيج

Sept of se

برعاية فخامة الأخ/ عبدربه منصورهادي - رئيس الجمهورية

تنظم كلية الزراعة جامعة صنعاء و وزارة الزراعة والري بالتعاون مع أمانة العاصمة

المعرجان الزراعي الثاني

نحــو شراكة فاعلة لتنمية زراعية مستدامة

صنعاء 24 - 31 مايو 2014

त्या क्षित्र क्षित्र क्षेत्र क

्रा_{मिल} हेड हो ह

الرعاة الماسيون





الرعاة الفضيون





الرعاة البرنزيون



